

نعم ممكن لغير المسلم دخول الجنة !

نعم

انا مسلم واترحم على الملحدين !

لماذا لا دينين يقولون الله يرحمه



سلام عليكم

كل ما يموت شخص سواء كان لاديني مسلم على مذهب ثاني ، علماني ، ياخي مسلم بس بخالفهم باسلوب الحياة، فنان ، شهيد ، من ديني ثاني.

شو مكان ببلش مسلسل ((عدم الترحم)) وهو مسلسل مستمر مش راضي يخلص في دولنا المنكوبه...

على اساس انه احنا ما حفظنا انه حضرتك تعتقد انه حرام الواحد يحكي الله يرحم فلان ، خلص فهمنا والله من اول مره وجهة نظرك..

واصلا وبغض النظر عن الدين ((عشان كمان شوي راح نحكي عنه))

موضوع انه واحد يحكي ((الله يرحم فلان)) ((الروحك
السلام)) الخ...

الاقوال

هاي ملهاش دخل بالدين ، هاي تعتبر ثقافة شفوية بالمجتمع
،نفترض انا ملحد ومات واحد ملحد ثاني وانا حكيت الله
يرحمه ، هل هيك انا بصدق انه في حياة بعد الموت ؟ هل
مثلا انا هيك بصدق بوجود الله؟

الجواب لا الموضوع لي علاقة بثقافة الشفهية ،

احنا مولودين بين مسلمين ، واهلينا مسلمين، والمجتمع
بحكي هيك فاحنا تعودنا على هيك مصطلحات..

تخيل معي المشهد الاتي

اثنين بضربوا وبعض ،، فجاة بطلع شب مسيحي وبحاول
يهدى المشكلة فقال :: ياخوان صلوا على النبي!

هسه السؤال

هل هذا المشهد ممكن يصير في دولنا العربية ؟

الجواب نعم طبعاً

ليش طيب بحكي الصلاة على النبي وهو مسيحي وملهوش
علاقة بهيك امور؟؟

زي ماحكيت ثقافة شفوية!!

بل حتى القرآن ذكر اشى مشابه لهيك لما قال:

((لا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ))

فسر الاية هاي اغلب المفسرين والعلماء ومنهم ابن باز

انها بتتكلم عن الحلفان بدون انعقاد النيه بالقلب..

زي ماحكيت احنا انولدنا مع المسلمين فصار كلامنا في كلام
اسلامي.. بدون القصد الديني..

بضرب الشيخ ابن باز كمان امثله على هيك امور، زي:

((والله ما أقوم، والله ما أتكلم، والله ما أذهب لكذا)) .

وبعدها بقول بنفس الشرح ابن باز (ولم يتعمدها، بل جرت

على لسانه لكن من غير قصد؛ أي عقد اليمين على هذا

الشيء من غير قصد القلب على فعل هذا الشيء، هذا هو

لغو اليمين؛ قول الرجل :لا والله، كما جاء في هذا المعنى عن عائشة رضي الله عنها، وغيرها في اللغو باليمين).

الخلاصة هذا الامر لغوي احنا متعودين نحكي هيك عشان هاي ثقافة لغوي ، كنت ملحد مسلم هندوسي مدام انت مولود بين مسلمين راح تتأثر بثقافة هاي ، ومش شرط يكون قصدك انه في إله بالكون ... ممكن انت ملحد ولكن من باب الاحترام لصديقك المسلم بتحكي الله يرحمه ببساطة ، ممكن انت تكون كمان لاديني ولكن بتصدق بوجود الاله ربوبي ممكن كمان انت بتعتقد هيك..

يعني القضية مش شرط تكون مسلم)) بين قوصين ((عشان تقول هيك مش لازم هاي نظرة سطحية بل غبية لما هو واضح.

هسه خلينا نحكي عن الادلة في في القران،بالنسبة لكتاب الله فاغلب النقاشات بتكون حول اية واحد وهي

مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا ((لِلْمُشْرِكِينَ)) وَلَوْ
كَانُوا أَوْلِيَا قُرْبَى ((مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ)) (أَصْحَابُ
الْجَحِيمِ) التوبة. {113:

وزي ما تعلمنا لازم نفكك الكلام بالنص ونركز فيه..

الاية بالاول بتذكر ((المشكرين))

المشركين هم الناس اللي بعبدوا مع الله اكثر من رب او بعملوا لله شريك ، زي كفار العرب اللي خاطبهم القران..

يعني بنفهم انه الاية ذكره بشكل حصري فقط من يشرك بالله وكان المقصد كفار العرب !! واي حد بدعي اشني ثاني هو بزيد على الناس كلام مش موجود فيه!

يعني الاية بتحرم الاستغفار لكل واحد مشرك من مشركين العرب بتحديد اللي كانوا زمان النبي ، بدون اي تكليف!!

ولكن خلينا نفترض انه الاية بتعني كل من رفض الاسلام ونوسع الموضوع.

باقي الاية لا تساعد المتعصب على التحريم!!

فباقي الاية بتقول ((: مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ))

الاية بتقول بشكل واضح وبالعامي : لاتترحم على الشخص المشرك اللي تبين اله انه هو من اصحاب الجحيم!!

يعني هو لازم يكون متبين هو عارف الحق وبعدها انكر الحق
،، هيك بتبين اله انه من اصحاب الجحيم

يعني واحد زي ديفيد رجل الكهف ، هل ديفيد كان يعلم ان
الاسلام هو الدين الحق وكفر ؟ حسب كلامه لا كل يعتقد انه
الاسلام دين باطل ،، بهاي الحالة ديفيد لم يتبين له انه من
اصحاب الجحيم .. وما قامت عليه الحجة ، الحجة بتقوم لما
هو يعرف انه الحق هو الاسلام وبعدها يكفر فيه.

يعني بتصير هيك الاية بتقول

لا تترحم على الشخص المشرك اللي تبين اله الحق.

وبحس انه من المفيد هسه نروح على مصطلح كافر عشان
نفهم الموضوع بشكل اوسع ، كلمة كافر في معاجم اللغة
بتعني التغطية ،، الفلاح مثلا كفر الارض يعني الفلاح غطه
البذرة .. يعني من لزوم مصطلح كافر انه الشخص يغطي الحق
شخص بعرف انه الاسلام هو الحق وما عند هولاء شك انه
صح مع هيك بعاند وبقول انه الاسلام غلط.

ابليس هو افضل مثال ، شاف الله وبعرف الحق ومع هيك
ظل مصمم على كفر ، ابليس كفر بالحق بعد ما تبين اله
الحق.

وزيدك من شعر بيت عقيدة اهل السنة وجماعة بل حتى
المسلمين عدم الحكم على معين بالنار!!

يعني ما بصير انت تقول ديفيد اكيد في النار

ممنوع في الاسلام ،، عشان انت ما بتعرف شو صار مع ديفيد
باخر ايامه ، ممكن يكون تاب ممكن يكون ربنا بده يرحمه ،
ممكن ديفيد ربنا يعتبره من اهل الفتھر..

فلا يجوز حسب عقيدة السلف الحكم على معين الى بنص..

يعني هل ابو لهب كافر ؟ الجواب نعم

هل فرعون كافر ؟ نعم

هل ابليس كافر نعم

اما شخص ((معين)) بدون نص ، ما بطلع الك تحكم عليه
بجنة او النار.

وهذا التعريف يشمل جميع الايات اللي بتحمل مصطلح كافر
، او ان دين عند الله الاسلام واللي زيها...

بنستنتج من هاي الاية وبعيد مره ثانية

انه التحريم محصور فقط على الشخص المعاند اللي بعرف
انه الاسلام حق وبصدق انه محمد) ص (هو النبي الخاتم ،
ويعتقد ان الله هو الموحى بالقران .

هذا الشخص نعم لايجوز الترحم عليه..

ولكن شخص يعتقد ان الله ليس هو الموحى بالقران ومحمد
ليس نبي وان القران ليس كلام الله نعم هذ الشخص يجوز له
الرحمة..

عشان هو ما وصل لي رسالة الاسلام ، ربنا كان واضح بالقران
قال

وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا (15)

يعني ربنا مش راح يعذب حد اذا ما وصلت لي الرسالة بشكل
المناسب صحيح.

وبقول النبي عليه السلام بحديث:

-و الذي نفسُ محمدٍ بيده ، لا يسمعُ بي أحدٌ من هذه الأمة ،
لا يهوديٌّ ، و لا نصرانيٌّ ، ثمَّ يموتُ ولم يؤمنْ بالذي أُرسِلْتُ
به ، إلاَّ كان من أصحابِ النارِ

اللي سمع عن النبي وتبين لي انه النبي محمد صادق ونبي من
عند الله ولم يتبعه كان من اصحاب النار.

اما واحد وصل لي صورة من الاسلام المشوه هذا اربنا راح
يرحمه ،، زي ما بحكي مثلا اهل السنة انهم عوام الشيعة راح
يدخلوا الجنة بس علماء الشيعة اللي بعرفوا الحق في جهنم
!!

يعني لازم كمان يوصل لشخص رسالة الاسلام الصحيح
ويقتنع فيها عشان يستاهل لقب كافر ... ولا يترحم عليه..

طبعا الكلام اللي هسه حكيت هو كلام شيخ الازهر طيب انا
نقلت وحكيته بطريقتي ، وكلام حسن فرحان المالكي والشيخ
عدنان ابراهيم والباحث المتخصص اكرم حسن ، وكلام الشيخ
القرضاوي وموجوعة كبير من الباحثين...

وعندي دليل ثاني يثبت ما اقول في قضية الترحم على الكافر

..

وهي قصة نزلت في اسباب نزول الاية المذكورة

وهي قصة عم النبي ، فبتحكي كتب السنة وسير الحديث
الموجود قدامكم بالشاشة انه النبي حاول يطلب من عمه
يحكي لا الاله الا الله عشان يترحم عليه وربنا منعه..

لو نلاحظ كويس ونركز في الحديث راح نلاقي انه عمي النبي
بعرف انه محمد صادق ، ولكن رفض يدخل دين محمد
لسبب وهو ماذا سوف تقول عني العرب!!
يعني عاند بعد متبين لي الحق!!

بعرف انه الاسلام صح ولكن رفض عشان الناس...

وهذا هو كلامي الكافر اللي ممنوع نترحم عليه هو الشخص
اللي بعرف الحق ورفضه على امور ثانية ، ام واحد بحث وما
لقي وما اقتنع من داخله انه هذا هو الحق هذا مش كفار ما
بنقدر نحكي عليه كافر ، ممكن نحكي عليه من اهل الفتره

ممکن نحكي عنه اي اشي ولكن لا يلقب بكافر ويجوز الترحم عليه..

ومن من الايات اللي ستغربت منها ، هي خطاب النبي عيسى مع الله وَاذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمَّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ ۗ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ ۗ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ ۗ تَعَلَّمَ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ ۗ إِنَّكَ أَنْتَ عَالِمُ الْغُيُوبِ (116)

إِنْ تُعَذِّبُهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ۗ وَإِنْ تَغْفِرَ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

يعني لاحظ كلام النبي عيسى هون ، بحكي ربنا ان تغفر ، يعني كانه بستغفر ليهم مع انهم كفروا وقالوا عنه الله ، ولكن في النهاية عيسى بقول هيك ، ما رد عليه الله وقال يا عيسى لا يجوز ما قال انا فقط بعذبهم لا عيسى حط احتمالين ، وهاي نقطه لازم نفكر فيها شوي..

هسه الامر الثاني بعد ما اثبتت انه يجوز الترحم من قرأتي لانص ومراجعتي لاكثر من شخص متخصص.

بظل موضوع هل يدخل الغير مسلم) ملحد (الجنة!

الجواب نعم

وهذا رأي موجود في الاسلام وتكلم عنه كبار العلماء وكبار الصحابة وكبار التابعين وعلماء كثار بحكوا فيه . ومن اشهر العلماء اللي بحكوا عن هيك اشى هو الشيخ القرضاوي.

ببساطة انا بحكي هون عن فناء جحيم او النار

هاي واحده من النظرية الموجودة في التراث الاسلامي ، وهي بتقول ببساطة انه جميع الناس راح تتعذب في النار بنفس قدر اجرامها بالدنيا وبعدها النار راح تنتهي!!! وكل الناس يا انهم يدخلوا الجنة يا انهم يبادوا حسب فهمي للموضوع!!

وكان الدليل الاساسي على هيك نظرية هي مجموعة ايات زي

::

(لابئين فيها أحقابًا) (الآية 23) :

وهي بتعني فتره زمنية حسب كلام الشيخ القرضاوي ، واذا كانت الاية بتحكي عن فتره زمنية اذن الموضوع مش لا نهائي (انفني تي)

والآيات العمده بالموضوع وهي اللي بتحكي عن اهل النار:

(خالدين فيها مادامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال لما يريد)

وقال بعدها في الجنة وأهلها:

(خالدين فيها ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ.)

وهون بقتبس وبنقل كلام الشيخ القرضاوي اللي شرح هاي الآيات : بقول :

ولولا الأدلة القطعية الدالة على أبدية الجنة ودوامها، لكان حكم الاستثناءين في الموضوعين واحداً .

كيف؟

وفي الآيتين من السياق ما يفرق بين الاستثناءين فإنه قال تعالى (في أهل النار) :إن ربك فعال لما يريد (فعلمنا أنه تعالى يريد أن يفعل فعلاً لم يخبرنا به، وقال في أهل الجنة) :عطاء

غير مجذوذ (فعلمنا أن هذا العطاء والنعيم غير مقطوع عنهم
أبدًا

يعني كلامه بقصد انه الاية الاول مافيها ما يدل على بقاء اهل
النار فيها ، اما اهل الجنة ربنا قال عطاء غير مجذوذ وهي
النعيم الغير مقطوع..

اما من قال بهذا القول فهم مجموعة من الصحابة ومن
التابعين منهم نقلنا عن القرضاوي:

عمر\ وابن مسعود\ وعبد الله بن عمرو بن العاص\ وأبو
سعيد الخدري\ وابن عباس

التابعين وائمة السنة

الشعبي\ وأبو مجلز

وفي اسماء ثانية مكسل اقرأها

وبعدها بقول انه ابن القيم يقول انه مافي اجماع على هاي
القصة ولا على هذيك..

الخلاصة ممكن الكافر يدخل الجنة بعد ما يتعذب لفته
،وطبعاً راح يتحاسب على الكفر كمان ولكن العذاب على قدر
الاعلاط.

يعني مش عذاب ابدى

اما الكافر زي ما حكيت فوق هو الشخص ثبت لي الحق
ورفض الحق ، اما شخص لم تقم عليه الحجة ولم يقتنع
برسالة الاسلام هذا لا يعد كافراً!

وعلى فكرة وهاي معلومه على الهامش بنقل فراس السواح
قول اخوان الصفاء وهي فرقة اسلامية برضه بتقول بنفس
القول بكتابه اخوان الصفاء.

وانا هيك بكون خلصت

ولكن حتى بعد ما خلصت حابب اضيف كم اشى.

اصلاً فكرة انه ربنا يعذب الناس هيك بس عشان الدين ،
الفكرة بحد ذاتها مش منطقية تخيل انك تتعذب بس عشان
ما قدرت بعقلك المحدود وبسبب قلة علمك وثقافتك وكمان
وجودك بمكان معين لا تدخل الجنة ، نتخيل شخص هندي
لقي القرآن وقرأ فيه ، وما قتنع عشان ببساطة القرآن مش

واضح باي اشي هل من العدم يدخل النار عشان الرسالة ما وصلت ؟ وحتى لو وصلت بطريقة صحيح يتعذب عشان ما قتنع ؟

بل الاعطل من هيك واحد بببحث ببحت عنجد وما وصل هو شو ذنبه ؟ ما بحث وصل لهيك نتيجة

الافكار كلها هاي فعلاً مش منطقية بالفهم السائد بالعكس في كثير لادينين بستاهلوا الجنة اكثر من مليون مسلم.

بحس ربنا فعلاً مش تافه زي البشر عشان ينظر بس على الاديان ، نعم ممكن الاديان تساعد صاحبه ويدخل الجنة ، ولكن الايمان بدون العمل حتى في الاسلام يعني لا ينفع.

وممكن بالنهاية واحد يقول : ياخي هم بدهمش تترحم عليهم احترم اعتقادهم..

وراح اقلك نعم انا بحترم اعتقاد الناس عشان هيك مثلاً لما ديفيد مات حكيت اتمنى تكون بالعدم احترام لاعتقاده.

ولكن برضه مافي مانع مدام انا بتمنى الاخير للناس اني ادعى بالخير لي ،ومش لي بشكل خاص بل لاهله تخيل يكون

عندك حد ميت عيزي وتشوف الناس بتحكي عليه. وهذا
اشي صار لما مات ابوي الكل صار يسال هل هو مسلم ، مع
انه مسلم نعم شافعي..

فانا مجرب الاشى بعمله

وعلى كلاً هذا رايي وبعرف انه في نقد للكلام اللي حكيته
ولكن هذا هو ما انا اعتقده.

المصادر

كلام الشيخ القرضاوي:

<https://www.al-qaradawi.net/node/3938>

كلام شيخ الازهر الطيب:

<https://youtu.be/4ttmMV9C1Bw>

حسن فرحان المالكي:

<https://youtu.be/9-FQCwMH-IM>

<https://youtu.be/a2jtYLP-Los>

عدنان ابراهيم في قضية الترحم وكمان دخول الجنة:

<https://youtube.com/playlist?list=PLD-NW5zvOeHRA6CMAG8wspEv2wXnG2Mm7>

مجموع فتاوى ومقالات الشيخ ابن باز 197/ 24

ضوابط التكفير

كتب الاحاديث

القران

كتب هذا الكلام شادي العبادي وتم
عمل مقطع بهذه الكلام

https://www.youtube.com/watch?v=2hDzVBn_AI0&t=2s